2001019-0001a-2

٢٠٠١/٨/١٩

السيد الرئيس
معالي الوزير فؤاد السعد

من الموقع الذي تمثلون ، ومن موقعكم الشخصي وما تتحلون به من الصفات الإنسانية ، نتوجه إليكم بملء الثقة ، يحدونا أمل كبير بنجاح مساعيكم المشكورة عبر هذه اللجنة لنصل معكم إلى بر الأمان في حل هذه القضية الإنسانية المزمنة ، والتي لم تعد تحتمل تشكيل هيئة ثالثة أو رابعة الخ ..

ويمكن إيجاز مطالبنا بما يلي :

أ - فيما يتعلق بالمخطوفين والمفقودين على أيدي الميليشيات داخل الأراضي اللبنانية :

- عدم الاكتفاء بما ورد في نتائج تقرير لجنة التحقيق الرسمية الأولى لجهة اعتبار الجميع بمثابة المتوفين . فالمطلوب التدقيق والتحقيق لا سيما في النقاط التي تتحدث عن وجود مقابر جماعية دون تحديد أماكنها ، واستحالة التعرف إلى " نزلائها " بسبب ارتفاع كلفة إجراء الفحوصات المخبرية .

ب - فيما يختص بالمخطوفين والمفقودين داخل سوريا :

١- إنّ تقرير اللجنة السابقة أفاد بعدم وجود أي موقوف في سوريا من أصل ال ١٦٨ شخصاً أفاد ذووهم عبر الاستمارات التي تقدموا لملئها بوجودهم في سوريا . علماً أنه وقبل أن يجف حبر التقرير المذكور ، تم الإفراج عن ٥٤ شخصاً من السجون السورية بينهم إثنان على الأقل كانت اللجنة السابقة اعتبرتهم في عداد المتوفين .

لذلك ، وبناء على المستندات والمعلومات التي يملكها عدد من الأهالي ، نطالب بالتحقيق والمساءلة الجديتين مع السلطات السورية بشأن هؤلاء جميعاً .

ج - بالنسبة إلى المخطوفين والأسرى المنسيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي :

إنّ مصير ٢١٦ شخصاً أفاد ذووهم أمام اللجنة الرسمية الأولى بوجودهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي ما زال مطلباً أساسياً لدى لجنتنا . لذا نطالب بإجراءاستقصاء وتحرٍ عن وجودهم بكافة الوسائل الممكنة . علماً أنّ هناك دلائل

2001919-0001b-2

عدة تؤكد على ما نقول ، لا سيما ما ورد في تقارير بعض الجمعيات والهيئات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان . مع التنويه بأنّ الدكتور شعيب الذي نجلّ ، هو من أكثر الناس معرفة بهذا الأمر ، وقد عاينه بالملموس ، ولديه الكثير من المستندات كما أننا نعرب عن استعدادنا لتزويدكم بما لدينا من وثائق أو معلومات .

ويهمنا أن نشير على سبيل المثال لا الحصر إلى اعتراف إسرائيل للصليب الأحمر الدولي بوجود ٦ أشخاص كانت قد تسلمتهم من ميليشيا لبنانية تعاونت معها في بداية التسعينات .

كما أن سيدة أو آنسة من آل مراد كانت قد اختفت منذ سنوات ، اعترفت إسرائيل باحتجازها في العام ١٩٩٩ بعد أن هدد أحد النواب في الكنيست الإسرائيلي بفضح هذه القضية إذا لم يتم الإعلان عن ذلك .

حضرة الرئيس ،
حضرة الأعضاء الكرام ،

إنّ ما نطالب هيئتكم به ، لا يعدو كونه حقاً إنسانياً من حقوقنا كمواطنين يعايشون القلق والحيرة منذ أيام الحرب البشعة . ورغم أن الحرب وضعت أوزارها منذ عقد ونيّف ، فإنّ السكينة لم تدخل نفوسنا في مسار بحثنا الدائب عن حقيقة مصير أهلنا من المخطوفين والمفقودين . عسى أن تحظى قضيتنا بالعدالة التي تستحق عن طريق مساعيكم الكريمة وشكراً .

وداد حلواني

رئيسة جمعية لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين
في لبنان